مدينة زنجان (دراسة في احوالها السياسية والعلمية)

أ.د. افتخار عبدالحكيم رجب

كلية التربية للبنات- جامعة الانبار

الكلمات المفتاحية: المدن. السياسية. الثقافة

الملخص:

شغلت مدينة زنجان أهمية كبيرة في التاريخ الإسلامي عامة وتاريخ المشرق الإسلامي خاصة، اذ انتشر الإسلام فيها منذ عهد الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه وخضعت لحكم ولاة بلاد فارس وخراسان ثم دان حكمها للأمارات الإسلامية التي ظهرت في المشرق الإسلامي ، وانجبت المدينة العديد من العلماء الذين تخصصوا في مختلف أنواع العلوم الفكرية والدينية والأدبية ،وساهموا بحركة علمية مهمة ليس على نطاق مدينة زنجان وحدها انما شملت مساهمتهم كافة المدن التي رحلوا لها وزاروها فصنفوا العديد من الكتب، ودرس عدد منهم في مدارس دمشق وبغداد .

المقدمة:

ان دراسة المدن من المواضيع التي حظيت باهتمام الباحثين والاكاديميين على حد سواء وفي مختلف العصور التاريخية وعلى وجه الخصوص العصور الاسلامية ومن بينها مدن المشرق الاسلامي الذي شهد ظهور العديد من المدن التي قامت بدور كبير في مختلف الجوانب الحضارية ومن بين هذه المدن مدينة زنجان التي اخرجت العديد من العلماء في مختلف أنواع العلوم الدينية والفكرية والأدبية، ومنهم من كان أبرز الأئمة في العلوم الدينية ولا سيما الحديث، والعلوم النقلية والعقلية. اذ قام علماء المدينة بمساهمة علمية ليس في مدينة زنجان وحدها بل كان لهم دورا مميزا في المدن التي رحلوا اليها اذ صنفوا الكتب وحدثوا ودرسوا في المدارس المختلفة ومنها مدارس بغداد ودمشق اضافة الى تدريسهم في المساجد والحلقات العلمية. وقد قسمت الدراسة الى :-

اولا : التسمية والموقع الجغرافي

ثانيا : الفتح الاسلامي لمدينة زنجان

ثالثا : الحكم السياسي لمدينة زنجان

رابعا : علماء مدينة زنجان

واعتمدت هذه الدراسة على العديد من المصادر الأولية والمراجع منها كتب التراجم والطبقات وكتب الأنساب، وكتب التاريخ، فضلا عن كتب البلدان والجغرافيا

أولاً: التسمية والموقع الجغرافي :

زَنجان يفتح أوله وسكون ثانيه ثمّ الجيم وآخره نون، بلد كبير مشهور من نواحي الجبال بين أذربيجان والعجم يقولون (زنكان) بالكاف.[1]

وتعدّ مدينة زنجان من مدن قهستان[2]، وتبعد زنجان عن قزوين[3] سبعة وعشرين فرسخاً، ومن زنجان إلى أبهر خمسة عشر فرسخاً ومن الدينور[4] إلى زنجان تسع وعشرون سكة ثمّ إلى المراغة احدى عشرة سكة[5]، وهي مدينة بينها وبين الري[6]، سبعة وعشرون فرسخاً.[7]

وتقع على مشارف مدينة زنجان قلعة سرجهان التي تعد من أحصن القلاع وأحكمها تقع على قلة من جبل الديلم[8] ويوجد في مدينة زنجان جبل يعرف بجبل بزاو الذي يعد من أكثر المواضع وأطيبها اذ عرف بعذوبة مياهه وطيب رائحته التي تفوح من مكان بعيد وفيه معادن الحديد ويصدر منه إلى خارج المدينة، وإذا حدثت مجاعة في المدينة لا يبيعون الخبز إلّا مع الحديد.[9].

وما عرف عن مدينة زنجان إضافة إلى طيب هوائها تمتاز بكثرة المياه والأشجار والزروع وذات حصانة طبيعية، ووصف أبو الفرج الزنجاني المدينة بذكره ((أنّه لا يرى بزنجان عقرب إلّا في موضع يسمى ((مقبرة الطير)) فإذا خرجت منها عادت إليها سريعاً وما ذاك إلّا الطيب تربتها ولطافة هوائها)).[10]

أمّا عن طبيعة سكانها فقد عُرِفَ عنهم جمال الشكل والظرافة، ولكنّهم كانوا أناسًا ذوي غفلة وجهل وخبال.[11]

ومن ينتسب إليها يعرف بالزنجاني بالزاي المفتوحة والنون والجيم.[12]

أمّا عن أبرز قرى مدينة زنجان هي:

-أبهر: قرية قرب زنجان[13]، وهي غير أبهر أصبهان[14]، ومن ينتسب إليها يعرف بالابهري، وخرج منها جماعة من الفقهاء المالكيّة والمحدثين والصوفية والأُدباء.[15]

-أَوَه: بفتحين قرية تابعة لزنجان تقع بينها وبين همذان[16] ومن ينتسب إليها يعرف بالأوفي.[17]

-سهرود: وهي بلدة تقع ضمن حدود زنجان وقريبة من همذان، [18]،

-كلامين: وهي إحدى قرى زنجان، ومن ينتسب إليها يعرف بالكلاميني.[19]

ثانياً: الفتح العربي الإسلامي لمدينة زنجان:

وصلت الفتوحات الإسلامية إلى منطقة قزوين، وكان فتح المنطقة من قاعدة الكوفة، بعد أن سير المغيرة بن شعبة[20]، في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (23هـ-35هـ)، جيشاً بقيادة جرير إلى همذان فتمكن من فتحها.[21]

وفي سنة 24هـ أسند الخليفة عثمان الري بفارس إلى البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الذي ولد في المدينة المنورة وأسلم مع أبيه صغيراً.[22]

وتكنى البراء بعدّة كنى منها أبو عمارة، وأبو الطفيل، وأبو عمرو، وهو صحابي شارك في معظم غزوات الرسول الكريم (صلّى الله عليه وسلم) ومعارك تحرير العراق وفتح فارس، سكن الكوفة وشارك مع الإمام علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه) في وقعة الجمل[23]. ووقعة صفين[24]، وقاتل الخوارج[25] وهو أحد رواة الحديث.[26]

توفي البراء سنة 72هـ عن عمر ناهز الثمانين سنة[27]، وتولى زنجان بعد البراء الربيع بن خيثم[28][29]، ولم يكن الديالمة قد أبدوا أيّ مقاومة تذكر إذ وقفوا موقف المتفرج وقد رأى العرب المسلمون موقف الديلم فعوملوا معاملة المسلمين الذين ظهروا الإسلام ونزلوا على كل ما نزل عليه أساورة البصرة من الإسلام وتحولت أرضهم من أرض خراجية إلى أرض عشرية.[30]

وكان القاقزان عشرياً؛ لأنَّ أهله أسلموا عليه واحيا المسلمون بعضه فألجأوا إلى القاسم بن الرشيد الذي ولي جرجان[31] وطبرستان[32] وقزوين فألجا إليه أهل زنجان ضياعهم تعززاً به ودفعاً لمكروه الصعاليك على أن جعلوا له عشراً ثانياً بعد العشر الواجب بحق بيت المال فصار أيضًا في الضياع.[33]

ثالثاً: الحكم السياسي لمدينة زنجان:

بعد الفتح الإسلامي للمدينة كانت تخضع لمن يتولى حكم بلاد فارس وخراسان، وبعد ظهور الإمارات الإسلامية في المشرق الإسلامي وسيطرة تلك الامارات على مقاليد الحكم في المشرق الاسلامي كانت المدينة (زنجان) تخضع لحكم تلك الإمارات، ومن بينها الإمارة

السامانية (261هـ-389هـ) التي فرضت سيطرتها على بلاد ما وراء النهر وأجزاء كبيرة من خراسان وبلاد فارس فلذا كانت ولاية الري وقزوين وزنجان قد خضعت لحكم السامانيين بعهد الخليفة العباسي المعتضد بالله (279هـ-289هـ) الذي أرسل عهد اللواء والخلعة مع محمّد بن عبد الصمد.[34]

وفي عهد الأمير نصر بن أحمد الساماني (301هـ-333هـ) تمكن أبو علي أحمد الذي تولى قيادة الجيش وإمارة خراسان بعد مرض والده أبي بكر محمّد بن المظفر محتاج سنة 327هـ من إخضاع جرجان وطبرستان وبلاد الجبل وزنجان وكرمان.[35][36]

وبعد أن تمكّن السلاجقة من القضاء على النفوذ السياسي للغزنويين في خراسان بعد انتصارهم في معركة دندانقان[37] سنة 431هـ تقاسم أفراد البيت السلجوقي حكم المناطق التي خضعت تحت نفوذهم فبعد أن تمكّن طغرلبك من فرض سيطرته على العراق واستولى قارون بن جغري بكَ على كرمان نال ياقوتي ولاية أذربيجان وأبهر وزنجان وأعطيت ولاية همذان لإبراهيم ينال أخو السلطان طغرلبك كما أعطيت جرجان ودامغان[38]. لقتلمش بن موسى أرسلان.[39]

وفي عهد السلطان محمود السلجوقي (1092-1094م) أسند لأخيه طغرل حكم مدينة ساوه[40] وأوه وسارق وسامان وقزوين وأبهر وزنجان وجيلان [41] والديلم والطالقان[42] وأسند لأخيه سلجوق شاه بلاد فارس كلها.[43]

وبعد وفاة السلطان محمود وتولي أخيه السلطان طغرل الحكم (1156هـ-1168هـ) ومن ثمّ تولى السلطان مسعود تولى ولاية زنجان الأمير آقسنقر.[44]. واستولى على مدينة زنجان بني قفشود التركمانية وأقاموا بها في عهد السلطان طغرل الثالث السلجوقي الأمر الذي دفع بالسلطان طغرل إلى مهاجمتهم.[45]

وكان السلطان ركن الدين طغرل السلجوقي لما عرف قصد علاء الدين خوارزم شاه لفرض سيطرته على مدينة الري عمد إلى جمع العساكر وتوجه إلى الري وتخلف عنه عز الدين فرج بأصفهان وأولاد قفشود بزنجان وقبل أن يصل عسكر علاء الدين من أصفهان وزنجان عمد أمين الدين الزنجاني الذي كان نائباً عن الموالي بالري، فلمّا وصل خوارزم شاه علاء الدين فرض سيطرته عليها ومن ثمّ تركها ورحل وحده إلى مدينة ساوه، وكانت مدينة زنجان تتخذ في أغلب الأحيان قاعدة لانطلاق العمليات العسكرية في الصراع الذي كان دائراً بين السلاجقة والخوارزميين.[46]

وفي عهد الإمارة الخوارزمية (1077-1220م)، احتلّ حسام الدين ايتانج وعسكر خوارزم شاه سنة 563هـ مدينة الري، وعادوا بعدها إلى اذربيجان واحتلوا أبهر وزنجان وقزوين، وعمد الخوارزميون إلى تدمير وسلب تلك المدن.[47]

وعندما وصل المغول إلى همذان كان خوارزم شاه قد وصل إليها فغادرها وخرج والي المدينة إلى المغول فقدّم إليهم الأموال والثياب والدواب وطلب منهم الأمان فأجابوه إلى طلبه ثمّ ساروا إلى زنجان ثمّ قزوين فدخلوها عنوة وتقاتلوا مع الأهالي المحليين بالسكاكين وقتلوا منهم عدد كبير.[48]

رابعاً: علماء مدينة زنجان:

حظيت مدينة زنجان بشهرة علمية في مختلف العلوم والآداب، فقد اشتهرت بالعديد من العلماء الذين ينتسبون للمدينة ومن بين أبرز علمائها:[49]

- أبو الحسن علي بن زهرون الزنجاني له مذهب إخوان الصفا وهو من الحكماء اجتمعوا وصنفوا رسائل يجمعون فيها بين الفلسفة والدين سموها "رسائل إخوان الصفا"، وكان ذلك بعد المائة الثالثة للهجرة ويتسترون بين المسلمين باسم التسُيع.[50]
- أبو القاسم جعفر بن محمّد بن أسامة الزنجاني سمع بالعراق أبا نعيم وأبا غسان وأحمد بن محمّد بن ساكن وهارون بن محمّد الثقفي وعلي بن محمّد بن مهرويه بقزوين قبل سنة 290هـ[51]
- أبو القاسم سعد بن علي بن محمّد بن علي بن حسين الزنجاني الحافظ الزاهد ولد في سنة 381هـ كانت له رحالات عديدة لمختلف البقاع وسمع الكثير منهم أبا عبدالله محمّد بن الفضل وسمع بن أبي الحسن الحيان وعلي بن سلامة وعبدالرحمن بن ياسر، ورؤى عنه أبو بكر الخطيب وأبو المظفر السمعاني ومحمّد بن طاهر المقدسي وهبة الله فاخر[52]. وكان أبو القاسم إماماً محدّثاً متعبداً ثم انقطع في آخر عمره بمكة وكان شافعيّاً من دعاة السنّة واعداء البدع[53]. وتمتع بمكانة مرموقة في مكة إذ أصبح شيخ الحرم فإذا خرج من منزله يقبلون يده وهو صاحب العقيدة الرائبة في السنة أولها:

تمسكْ بحبلِ اللهِ واتبع الأثر ودعْ عنك رأياً لايلائمُهُ خبر.[54]

- أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الزنجاني، وهو أحد علماء مدينة زنجان رحل إلى دمشق وسمع بها أبا نصر بن طلاب وحدّث بها عن أبي جعفر أحمد بن محمّد السمناني قاضي

الموصل وكان قد سمع منه ببغداد، روى عنه أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن جريضة المالكي، وكان قرأً الفقه على أبي الطيب الطبري والكلام على ابي جعفر السمناني وصنّف كتاباً سمّاه المعتمد، توفى ببغداد سنة 459هـ ودفن إلى جنب ابن سريج.[55]

- أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمّد بن الحسن التفكيري من أهل زنجان، ولد سنة 395هـ بزنجان، ورحل إلى أبي نعيم الأصبهاني فقرأ عليه الكثير، وانتقل إلى بغداد محدّثاً وفقيهاً ورعاً زاهداً عاملاً بعلمه عابداً، رؤى عنه الشيخ أبو القاسم السمرقندي، مات في سنة 474هـ عن عمر قارب الثمانين.[56]
- أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد بن زنجويه ولد سنة 403هـ تولى الإمامة بزنجان، وسمع ببغداد من القاضي أبي عبدالله الحسن بن محمّد الفلاكي وأبي طالب عبدالله بن عمر الشاذني وعبدالقاهر بن طاهر البغدادي ومن الحسن بن علي بن معروف الزنجاني.[57]
- حمد بن مكي بن حسنويه أبو العلاء الحسنوي الزنجاني الفقيه الشافعي تولى القضاء بمدينة زنجان سنة 529هـ[58]
- عمر بن أحمد بن عمر بن روشن بن عمر الخطيبي الواعظ من أهل زنجان، كان من أئمة الفقهاء على مذهب الشافعي، قدم إلى بغداد حاجّاً في سنة 561هـ، وحدث بها بكتاب الأسماء والصفات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي.[59]
- أبو المظفر عبدالصمد بن الحسين بن عبدالغفار الكلاميني الواعظ ويعرف بالبديع، رحل إلى بغداد واستقر فيها إلى وفاته، وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردي وسمع أبا القاسم بن الحصين وزاهر السُحابي وغيرهم وحدث ووعظ وكان له رباط بقراح القاضي يجتمع إليه فيه الفقراء توفى سنة 581هـ ودفن برباطه.[60]
- عزيز الدين أبو بكر الزنجاني، أحد علماء مدينة زنجان وما عرف عنه أنّه أوقف خزانتان من الكتب في جامع عرفت بالعزيزية وكانت تضم اثني عشر ألف مجلد، ومما عرف عنه أنه في بداية حياته كان يبيع الفاكهة والريحان ثم صار شرابياً للسلطان سنجر السلجوقي.[61]
- ظهير الدين الزنجاني هو من فضلاء أهل العلم والغنى كافور الشريدار وإليه سلمت وكان قد رافق ابن بطوطة بسفارته إلى الهند ومعه الأمير الهروي.[62]

- محمّد بن عمر السهروردي إمام وفقيه شافعي ورع وزاهد ولد سنة 549هـ، أخذ علمه من الكيلاني، وسمع الحديث من جماعة وقرأ الفقه والخلاف، تاب على يده العديد من العصاة توفى ببغداد سنة 632هـ.[63]
- أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقي الشيخ الصالح من أهل قرية أوه بزنجان رحل إلى بيت المقدس وعرف عنه كثرة قراءته للقرآن وكان ذلك في سنة 642هـ.[64]
- أبو المناقب محمود بن احمد بن محمود بن بختيار الزنجاني الفقيه ،تفقه وبرع في المذهب والاصول والخلاف وذاع صيته ودرس بالمدرسة النظامية وبالمستنصرية ووليمنصب قاضي القضاة مرة ثم عزل سمع الحديث من عبيد الله بن محمد الشاذلي صنف تفسير القران الكريم له كتاب تخريج الفروع على الأصول، وهو من الكتب المطبوعة استشهد على المغول بعد احتلالهم بغداد سنة 656هـ .[65]
- أحمد بن محمّد بن البراء، وهو أحد علماء مدينة زنجان.[66]
- عز الدين عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجاني له كتاب هو (في أبواب التصريف).[67]
- معروف بن محمّد بن معروف بن الفيض بن أيوب بن عبيد الله بن إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي الواعظ الزنجاني المشهور من أهل زنجان، سكن مدينة الري ورحل إلى بغداد وحدث بها وسمع بدمشق من أبي المستضيء معاوية بن أوس بن الأصنع بن محمّد بن محمّد.[68]
- محمود الزنجاني، وهو صاحب كتاب "تهذيب الصحاح" وهو من الكتب المطبوعة.[69]
- أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن ساكن الزنجاني إمام عصره فقهاً وعلماً، اذ اشتهر بالفقه والحديث وجامع الرواية والدراية ،رحل إلى العراق والحجاز ومصر طلباً للعلم، ومن الذين سمع منهم في بغداد أحمد بن المقدام العجلي ويعقوب الدورقي وأقرانهما، وبالبصرة نصر بن علي وأحمد بن عبدة الضبّي وبندار وأبو موسى ويحيى بن حكيم وأقرانهم، وبالكوفة إسماعيل السدي، وبالمدينة أبو مصعب ويحيى بن المغيرة، وبمكة سعيد بن عبدالرحمن المخزومي وأبو يحيى بن المقرئ، وبمصر يونس بن عبد الأعلى والربيع، وبالري محمد بن حُميد.[70]

- جلال الطيب ينتسب إلى مدينة زنجان إذ عُرف عنه بأنّه كان عديم النظر في الآفاق خدم ازبك بن محمّد بن ايلدكز صاحب آذربيجان وآران لا يفارقه.[71]
- محمّد بن هارون الزنجاني بن أحمد بن جعفر أبو أحمد بن الحسين بن عتاب.[72]
- لطف الله بن أحمد بن عيسى الهاشمي كان خطيباً فصيح اللسان تولى القضاء بزنجان، وكان يروي حكايات وأناشيد من حفظه.[73]
- فرج الزنجاني الزاهد من خيار الصالحين بزنجان.[74]
- محمّد بن أبي عبيد هو أحد علماء مدينة زنجان الذي سمع منه أبو القاسم الزنجاني الحافظ الزاهد لمّا عرف عنه من علمه بالحديث.[75]
- أحمد بن محمّد بن أحمد بن زنجويه الزنجاني أحدعلماء مدينة زنجان.[76]
- أحمد بن عمر بن علي تولى القضاء في زنجان في در العتيقي.[77]
- عبدالمحسن بن أبي العميد مزامرز بن خالد بن عبدالغفار الخفيفي الفقيه أبو طالب الصوفي من أبهر زنجان تفقه بهمذان على يد أبي القاسم عبدالله بن حيدر القزويني الشافعي.[78]
- أبو بكر محمّد بن عبدالله بن محمّد بن صالح التميمي الأبهري من أبهر زنجان الفقيه المالكي الصالحي أحد الأئمّة والفقهاء المشهورين والعلماء المحدثين والثقات، جمع بين الفقه والحديث، وكان ذا ورعً وديانة وهو صاحب (شرح المختصرين الصغير والكبير لابن عبدالحكم المصري) في مذهب مالك بن أنس، رحل إلى العراق وبلاد الشام ومصر طالباً للعلم.[79]
- ركن الدين عبيد الله قاضي زنجان ومن الفضلاء في المدينة.[80]
- أبو المجاهد ظهير الدين محمود بن عبيدالله بن أحمد الزنجاني من فقهاء الشافعية وأعيان الصوفية وأكابرهم يفتي على مذهب الإمام الشافعي، وكان إمام مدرسة التقوية بدمشق، سمع الكثير وحدث، وهذا ليس غريباً عنه ولاسيّما أنّ والده هو عبيد الله قاضي زنجان.[81]

- أبو بكر أحمد بن الحسن أحد علماء زنجان الذي يأتي إليه طلبة العلم للسماع منه ومن بينهم أبو الحسن بن فارس من أئمّة اللغة ورؤساء أهل السنة المجردين على مذهب أهل الحديث.[82]

من خلال ما تقدّم يتضح لنا كثرة علماء مدينة زنجان الذين كان لهم دورٌ كبيرٌ في رفد الحركة الفكريّة ليس في المدينة فحسب وإنّما كانوا لهم إسهامات كبيرة في كافّة أنحاء العالم الإسلامي.

الخاتمة:

بعد الانتهاء من كتابة هذا البحث الذي اختص بدراسة مدينة زنجان باعتبارها من المدن الاسلامية الت ي كان لها دور في التاريخ الاسلامي ولو بسيط اذ اتضح لنا مدى اهمية موقع المدينة الجغرافي وكيف تم فتح المدينة على عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بقيادة البراء بن عازب وكانت مدينة زنجان تتخذ في اغلب الاحيان قاعدة لانطلاق الجيوش وخاصة في فترة الصراع السلجوقي الخوارزمي اذ كانت المدينة محط اطماع وتنافس قوى سياسية اسلامية وغير اسلامية مثل المغول ومن النتائج ايضا كثرة علماء المدينة الذين نبغوا في شتى العلوم النقلية والعقلية وكانوا لهم دورا كبيرا في رفد الحركة الفكرية في العالم الاسلامي اذ ساهم علماء المدينة بذلك اذ لم يقتصر الامر على مدينة زنجان فحسب بل تمثل ذلك بالمدن التي رحلوا اليها فقد صنفوا الكتب وروا وحدثوا ودرسوا في المدارس المختلفة في بغداد ودمشق ومصر.

الهوامش:

---

(1) أبي القاسم عبيد الله بن عبدالله المعروف بابن خرداذبة (ت300 ه)، المسالك والممالك، (مكتبة المثنى، بغداد- لا ت)ص57؛ شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، (ت626ه)، معجم البلدان، ط2، (دار صادر، بيروت، 1995)، 152/3؛ عبدالمؤمن بن عبد الحقّ بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، (ت739ه)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط1، (دار الجيل، بيروت- 1991)، 671/2.

(2) قسهان: بضم أوّله ثمّ السكون ثمّ كسر الهاء وسين مهملة وتاء مثناه من فوق وآخره نون وهو تعريب كوهستان ومعناه موضوع الجبل بالفارسية وربّما خفف مع النسبة فقيل القهستاني وأكثر بلاد العجم لايخلو عن موضع يقال له قوهستان، وهي كورنيسأبور، ياقوت الحموي، معجم البلدان، 416/4؛ أبو

عبدالله محمّد بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالمعنم الحميري، (ت900هـ)، الروض المعطار في خبر الأقطار، تح، إحسان عبّاس، ط2، (دار السراج، بيروت- 1980)، ص485.

(3) قزوين: بفتح أوّله وإسكان ثانيه بعده واو مكسورة وياء ونون، وهي مدينة عليها حصن وداخلها مدينة صغيرة عليها حصن ومسجد جامع، وهي ثغر الديلم، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الفارسي الاصطخري المعروف بالكرخي، (ت346هـ)، المسالك والممالك، (الهيئة العامّة لقصور الثقافة، القاهرة، 2004)، ص211؛ أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمّد البكري الأندلسي، (ت478هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، (عالم الكتب، بيروت- 1982)، 1072/3.

(4) الدينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين سكانها خليط من العرب والعجم تمّ فتحها في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الشهير باليعقوبي، (ت284هـ)، البلدان، وضع حواشيه محمّد أمين ضاري، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت- 2002)، ص76.

(5) ابن خرداذبة، المسالك والمملك، ص236.

(6) الري: هي مدينة مشهورة من أمهات المدن هي أكبر من أصبهان، وللري قرى عديدة كلّ واحدة منها أكبر من مدينة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، 116/3-117.

(7) أبو عبدالله زكريا بن محمّد بن محمود القزويني، (ت682هـ)، آثار البلاد وأخبار العباد، (دار صادر، بيروت- لات)، ص394.

(8) القزويني، آثار البلاد، ص390.

(9)القزويني، آثار البلاد، ص383.

(10) القزويني، آثار البلاد، ص383-384.

(11) الاصطخري، المسالك والممالك، ص211؛ محمّد بن محمّد بن عبدالله بن إدريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف الإدريسي، (ت560هـ) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ،ط1، (عالم الكتب ، بيروت - 1987)، 678/2، الحميري، الورض المعطار، ص294.

(12) سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا، (ت475هـ)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت، 1990)، 229/4؛ عبدالكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد، (ت562هـ)، الأنساب، تح، عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط1، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- 1962)، 325/6.

(13) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 82/1؛ الحميري، الروض المعطار، ص7.

(14) الحميري، الروض المعطار، ص7.

(15) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 283/1؛ ابن عبدالحق البغدادي، مراصد الاطلاع، 134/1.

(16) همذان: هي أكبر مدينة بالجبال وهي قاعدة ولاية باسمها في بلاد فارس وتبعد عن مدينة طهران مسافة 188ميلاً ويتنسب إليها عدد كبير من العلماء بها قبر الطبيب المشهور الشيخ أبي علي بن سينا، ياقوت الحموي، معجم البلدان، 410/5؛ معين الدين الندوي، معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، (مطبعة جمعية دائرة المعارف، حيدآباد، الدكن- 1353ه)، ص55.

(17) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 283/1.

(18) الحميري، الروض المعطار، ص328.

(19) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 475/4.

(20) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف وأمه أسماء بنت الأفقم بن أبي عمرو ويكنّى أبا عبدالله، ولّاه الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) البصرة ثمّ عزله عنها وولّاه بعد ذلك الكوفة، وفي خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) عزل من الكوفة، وفي خلافة معاوية بن أبي سفيان ولي المغيرة الكوفة فمات بها في سنة 50ه، أبو عبدالله محمّد بن سعد بن منبع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي المعروف بابن سعد، (ت230ه)، الطبقات الكبرى، تح، إحسان عباس، ط1، (دار صادر، بيروت- 1968)، 213/4، 97/6.

(21) أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري، (ت279ه)، فتوح البلدان، (دار مكتبة الهلال، بيروت، 1988)، ص326؛ أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عز الدين ابن الأثير، (ت630ه)، الكامل في التاريخ، تح، عبدالله القاضي، ط2، (دار الكتب العلميّة، بيروت -1415ه)، 406/2؛ حسن أحمد محمود، الإسلام والحضارة العربية في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي، (دار النهضة العربية، القاهرة-لات)، ص15.

(22) شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت748ه)، سِيَر أعلام النبلاء، تح، شعيب الأرناؤوط، ط3، (مؤسسة الرسالة، بيروت- 1985)، 195/3.

(23) وقعة الجمل: هي الواقعة التي وقعت في البصرة سنة 36ه بين قوات الخليفة علي بن أبي طالب والجيش المناهض لخلافته يقوده طلحة بن عبيدالله والزبير بن العوام والسيدة عائشة التي كانت تركب هودج من حديد على جمل وانتهت المعركة بمقتل طلحة والزبير بن العوام وانهزام جيش أهل المدينة، أبو جعفر محمّد بن الجرير الطبري، (ت310ه)، تاريخ الرسل والملوك، تقديم ومراجعة، صدقي جميل العطار، ط2، (دار الفكر، بيروت- 2002)، 22/6، ابن الوزير محمّد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي أبو عبدالله عز الدين من آل الوزير، (ت840ه)، العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم، تح، شعيب الارنؤوط، ط3، (مؤسسة الرسالةن بيروت- 1994)، 260/5

(24) وقعة صفين: وهي المعركة التي حدثت بين جيش الإمام علي (كرّم الله وجهه) وجيش معاوية بن أبي سفيان في سنة 37ه انتهت هذه المعركة بطلب التحكيم بين الطرفين ووافق الطرفان على مبدأ التحكيم، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 6/4.

(25) الخوارج: اكتسب لفظة الخوارج شهرة واسعة لكثرة استعمالها في الكتب والمصادر القديمة والحديثة المتعلقة بالتاريخ والفرق، فأطلق على كل من خرج على الإمام علي (كرم الله وجهه) وكان أوّل مرة تظهر فيه لفظة الخوارج في سنة 65هـ في رسالة عبدالله بن الزبير إلى المهلب بن أبي صفرة، وهم أعداء الفريقين (الإمام علي وبني أمية) يستحلون دماءهم ويرون أنهم خارجون على الدين وعلماء الفقه الإسلامي يسمون من فعل ذلك وصارت له شوكة ((الباغي)) وجمعه بغاة، ابن العباس محمّد بن يزيد المبرد، (ت285هـ)، الكامل في اللغة والأدب، ط1، (دار إحياء التراث العربي، بيروت- 2003)، ص579؛ الطبري، تاريخ الرسل، 22/6.

(26) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 195/3.

(27) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 195/3.

(28) الربيع بن خيثم: أبو يزيد تابعي كوفي وأحد رواد الحديث توفي في سنة 65هـ في مدينة الكوفة، الذهبي، سير أعلام النبلاء، 197/3.

(29) قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي أبو الفرج (ت337هـ)، الخراج وصناعة الكتابة، ط1، (دار الرشيد، بغداد- 1981)، ص377.

(30) البلاذري، فتوح البلدان، ص326-329؛ ابن الأثير، الكامل، 65/8؛ محمود، الإسلام والحضارة، ص26.

(31) جرجان: مدينة مشهورة وعظيمة بين طبرستان وخراسان وتعد من أكبر المدن بنواحيها، ياقوت الحموي، معجم البلدان، 1192.

(32) طبرستان: وهي ليس مدينة وإنما تعد بمثابة اقليم إذ تضم بلداناً واسعة وعديدة بضمنها هذا الاسم، ومن أهمّ مدنها هي آمل وجرجان ودهستان واستراباذ، ويغلب على هذه المدن الجبال، وطبرستان تعرف أيضًا بمازندان، ابن خرداذبة، المسالك والممالك، ص245؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، 13/4-14.

(33) قدامة بن جعفر، الخراج وصناعة الكتابة، ص377.

(34) أبي سعيد عبدالحي الكرديزي، (ت أواسط القرن الخامس)، زين الأخبار، تعريب، محمّد بن تاويت، (مطبعة الخامس الجامعية، فأس، 1972)، ص23.

(35) كرمان: مدينة تقع بين مدينة عزنة وبلاد الهند، ولاية مشهورة ذات بلاد وقرى واسعة وهي بلاد كثيرة النخيل والزرع والمواشي، نسبهُ بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات، اليعقوبي، البلدان، ص114؛ الندوي، معجم الأمكنة، ص43.

(36) أحمد بن علي النظامي عروضي سمرقندي، (ت552هـ)، جهار مقالة (المقالاوت الاربعة) في الكتابة والشعر والنجوم والطب والترجمة، ترجمة، عبدالوهاب عزام ويحيى الخشاب، ط1، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة- 1949)، ص132.

(37) معركة دندانقان: وهي المعركة التي جرت في بلدة دنداتقان من نواحي مرو الشاهجان بين الغزتويين والسلاجقة وتمكّن السلاجقة من إلحاق الهزيمة بالجيش الغزنوي في هذه المعركة التي جرت أحداثها في

شهر رمضان سنة 431هـ، أبو الفضل محمّد بن حسين (ت470هـ)، تاريخ البيهقي، ترجمة، يحيى الخشاب وصادق نشأت، (دار الطباعة الحديثة، مصر- 1956)، ص680؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، 477/2.

(38) دامغان: بلد كبير بين الري ونيسأبور وهو قصبة قومس، ابن عبدالحق البغدادي، مراصد الاطلاع، 510/2.

(39) ادوارد جرانفيل بروان، تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدي، ترجمة، إبراهيم امين الشواربي ،(مطبعة السعادة ،مصر – 1954) حسن ابراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي)، ط7، (مطبعة النهضة المصرية، القاهرة- 1965)، 16/4.

(40) ساوه: تقع بين الري وهمذان بينها وبين كل منها 30 فرسخاً وبقربها مدينة يقال لها أوه، ياقوت الحموي، معجم البلدان، 179/3؛ الندوي، معجم الأمكنة، ص31.

(41) كيلان: اسم لبلاد عديدة من وراء طبرستان وليس في جيلان مدينة وانما هي قرى في مروج الجبال وينسب اليها جيلاني او جيلي والعجم يقولون كيلان والتي بلغة الفرس (مكان الملوك) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 201/2.

(42) طالقان: بلدة بخراسان بين مرو الروذوبلخ وهي أكبر مدينة بطخارستان، وهي مدينة في مستوى الأرض، ولها نهر كبير وفيها العديد من البساتين، (ياقوت الحموي، معجم البلدان، 7/4).

(43) صدر الدين أبو الحسن علي بن ناصر الحسيني، (ت622هـ)ن زبدة التواريخ أخبار الأمراء والملوك السلجوقية، تح، محمّد نور الدين، ط2، (دار إقرأ، بيروت- 1986)، ص180؛ الكرديزي، زين الأخبار، ص23؛ ابن الأثير، الكامل، 245/10.

(44) الحسيني، زبدة التواريخ، ص201.

(45)الحسيني، زبدة التواريخ، ص293، ص301.

(46) الحسيني، أخبار الدولة السلجوقية، اعتنى بتصحيحه، محمّد إقبال، ط1، (دار الآفاق الجديد، بيروت- 1984)، ص191-192؛ حسن، تاريخ الإسلام، 138/4.

(47) محمّد بن علي سليمان الراوندي، راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، ترجمة، إبراهيم الشواربي وعبدالنعيم حسنين، (دار القلم، القاهرة، 1960)، ص421.

(48) حسن، تاريخ الإسلام، 138/4.

(49) الكرديزي، زين الأخبار، ص23.

(50) أبو حيان علي بن محمّد بن العباس التوحيدي، (ت414هـ)، الامتاع والمؤانسة، تح، محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت- 2003)، 12/4؛ ظهير الدين أبو الحسن علي بن زيج البيهقي، (ت565هـ)، تاريخ حكماء الإسلام، اعتناء وتحقيق، محمّد كرد علي، (مطبعة الترقي، دمشق-

1946)، ص35-36؛ نعمان بن محمود بن عبدالله، وأبو البركات خير الدين الآلوسي، (ت1317هـ)، جلاء العنين في محاكمة الأحمدين، تقديم، علي السيد صبح المدني، (مطبعة المدني- 1981)، 161/10.

(51) أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت446هـ)، الإرشاد في معركة علماء الحديث، تح، محمّد سعيد عمر ادريس، ط1، (مكتبة الرشيد، الرياض- 1409هـ)، 777/2.

(52) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 385/18-389؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، تح، صلاح الدين المنجد، (مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1984)، 276/3؛ الذهبي، العرش الذهبي، تح، محمّد حسن محمّد، (دار الكتب العلميّة، بيروت، لات)، 462/2؛ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، (ت774هـ)، البداية والنهاية، تح، أبو ملجم وعلي نجيب عطوي، ط3، (دار الحديث، القاهرة، 1987)، 120/12.

(53)الذهبي، سير أعلام النبلاء، 63/14؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 120/12؛ آل الوزير (ت840هـ)، العواصم والقواصم، 260/5.

(54) الذهبي، المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتدال، تح، محبّ الدين الخطيب، (السعودية، 1413هـ)، 259/1؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 120/12.

(55) ياقوت الحموي،معجم البلدان، 152/3.

(56) جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمّد الجوزي، (ت597هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح، محمّد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت، 1992)، 329/8؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 149/12.

(57) السمعاني، الأنساب، 306/6؛ ابن عساكر، الأربعون البلدانية، 63/1.

(58) ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، (ت571هـ)، معجم الشيوخ، تح، وفاء تقي الدين، ط1، (دار البشائر، دمشق، 2000)، 306/10؛ ابن عساكر، الأربعون البلدانية، تح، مصطفى عاشور، (مكتبة القرآن، القاهرة، لات)، 81/1.

(59) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت463هـ)، تاريخ بغداد، تح، بشار عواد معروف، ط1، (دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2002)، 19/20.

(60) ياقوت الحموي، معجم البلدان، 475/4.

(61) حسن، تاريخ الإسلام، 408/4.

(62) محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم اللواتي الطنجي، أبو عبدالله بن بطوطة، (ت779هـ)، رحلة ابن بطوطة، (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، (السعودية- 1417هـ)، 325.

(63) محمود يوسف الشوبكي، مفهوم التصوف وأنواعه في الميزان الشرعي، مجلة كلية الآداب، العدد الثاني، (كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة- 1997)، 63/1.

(64)ياقوت الحموي، معجم البلدان، 383/1.

(65) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، 14/ 848 ، سير اعلام النبلاء ، 477/16، خالد كبير علال، الأخطاء المنهجية والتاريخية في مؤلفات اركون والجابري، (دراسة نقدية تحليلية هادفة)، ط1، (درا المحتسب، الجزائر- 2008)، ص236.

(66) سعدي بن مهدي الهاشمي، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته، (السعودية، 1982)، ص164.

(67) فريد الدين آيدن، الطريقة النقشبندية بين ماضيها وحاضرها (لام، لات)، ص349.

(68) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت- 1417ه)، 210/13، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمائل، تح، محبّ الدين أبي سعيد عمر بن غرافة العمري، (دار الفكر، بيروت- 1995)، 74/57.

(69) محمود عبدالرزاق، المعجم الصوفي، (جامعة القاهرة، لات)، 16/8.

(70) ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم بن ادريس التميمي (ت 327) ، الجرح والتعديل ، ط1 (دار احياء التراث ، بيروت -1952) ، 2/ 74-75، الذهبي ، تاريخ الاسلام ،6/ 897 ، أبو يعلى الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، 777/2.

(71) القزويني، آثار البلاد، ص384.

(72) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 368/65.

(73) ابن الجوزي، المنتظم، 92/8.

(74) الذهبي، تاريخ الإسلام، 451/3.

(75) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت، 1998)، 1175/3؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 236/19؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، 152/3.

(76) الذهبي، سير أعلام النبلاء، 236/19-238.

(77) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، 74/5.

(78) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، 176/15.

(79) عبدالكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد (ت562ه)، الأنساب، تح، عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط1، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدآباد، 1962)، 306/6.

(80) قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمّد اليونيني، (ت726ه)، ذيل مرآة الزمان، ط2، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1992)، 161/3.

(81) اليونيني، ذيل مرآة الزمان، 161/3.

(82) الذهبي، تاريخ الاسلام، 311/27.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً : المصادر

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمّد بن محمّد عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري عزالدين (ت630هـ).

1- الكامل في التاريخ، تح، عبدالله القاضي، ط2، (دار الكتب العلميّة، بيروت- 1415هـ).

- الإدريسي، محمّد بن محمّد بن عبدالله بن إدريس الحسني الطالبي المعروف بالشريف (ت560هـ).

2- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط1، (عالم الكتب، بيروت- 1987).

- الاصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الفارسي المعروف بالكرخي (ت346هـ).

3- المسالك والممالك، (الهيئة العامّة لقصور الثقافة، القاهرة- 2004).

- ابن بطوطة، محمّد بن عبدالله محمّد بن إبراهيم اللواتي الطنجي أبو عبدالله (ت779هـ).

4- رحلة ابن بطوطة المسماة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، (السعودية- 1417هـ).

- البكري، أبوعبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمّد الأندلسي (ت487هـ).

5- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط3، (عالم الكتب، بيروت- 1982).

- البيهقي، ظهير الدين أبو الحسن علي بن زيد (ت565هـ).

6- تاريخ حكماء الإسلام، اعتناء وتحقيق: محمّد كرد علي، (مطبعة الترقي، دمشق- 1946).

- البيهقي، أبو الفضل محمّد بن حسين (ت470هـ).

7- تاريخ البيهقي، ترجمة: يحيى الخشاب وصادق نشأت، (دار الطباعة الحديثة، مصر- 1956).

- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمّد (ت597هـ).

8- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تح، محمّد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت- 1994).

- الحسيني، صدر الدين أبو الحسن علي بن ناصر (ت622هـ).

9- زبدة التواريخ أخبار الأمراء والملوك السلجوقية، تح، محمّد نور الدين، ط2، (دار إقرأ، بيروت- 1986).

10- أخبار الدولة السلجوقية، اعتنى بتصحيحه، محمّد إقبال، ط1، (دار الآفاق الجديد، بيروت، 1984).

- الحميري، أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن عبدالمنعم (ت900هـ).

11- الروض المعطار في خبر الأقطار، تح: إحسان عباس، ط2، (دار السراج، بيروت- 1980).

- أبو حيان التوحيدي، علي بن محمّد (ت414هـ).

12- الإمتاع والمؤانسة، تح، محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت- 2003).

- ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله (ت300هـ).
13- المسالك والممالك، (مكتبة المثنى، بغداد- لات).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت463هـ).
14- تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط1،(دار الغرب الإسلامي، بيروت- 2002).
15- تاريخ بغداد وذيوله، دارسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت، 1417هـ).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ).
16- سِيَر أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرناؤوط، ط3، (مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985).
17- العبر في خبر من غبر، تح: صلاح الدين المنجد، (مطبعة حكومة الكويت، الكويت- 1984).
18- المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال، تح: محبّ الدين الخطيب، (السعودية- 1413هـ).
19- تذكرة الحفاظ، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت-1998).
- ابن سعد، أبو عبدالله محمّد بن سعد بن منبع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي (ت230هـ).
20- الطبقات الكبرى، تح: إحسان عباس، ط1، (دار صادر، بيروت- 1968).
- السمعاني، عبدالكريم بن محمّد بن منصور التميمي المروزي أبو سعد (ت562هـ).
21- الأنساب، تح، عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط1، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد- 1962).
- الطبري، أبو جعفر محمّد بن جرير، (ت310هـ).
22- تاريخ الرسل والملوك، تقديم ومراجعة، صدقي جميل العطّار، ط2، (دار الفكر، بيروت، 2002).
- ابن عبدالحقّ البغدادي، عبدالمؤمن بن شمائل القطيعي الحنبلي.
23- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ط2، (دار الجبل، بيروت- 1991).
- ابن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ).
24- معجم الشيوخ، تح: وفاء تقي الدين، ط1، (دار البشائر، دمشق- 2000).
25- الأربعون البلدانية، تح: مصطفى عاشور، (مكتبة القرآن، القاهرة- لات).
26- تاريخ دمشق وذكر فضائلها وتسمية مرحلها من الأوائل، تح، محي الدين أبو سعيد عمر، (دار الفكر بيروت- 1995).
- قدامة بن جعفر، أبو الفرج بن زياد البغدادي (ت337هـ).
27- الخراج وصناعة الكتابة ط1، (دار الرشيد، بغداد- 1981).

- القزويني، أبو عبدالله زكريا بن محمّد بن محمود (ت682هـ).
28- آثار البلاد وأخبار العباد، (دار صادر، بيروت- لات).

- ابن كثير، عماد الدين إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت774هـ).
29- البداية والنهاية، تح: أحمد أبو ملحم وعلي نجيب عطوي، ط3، (دار الحديث، القاهرة- 1987).

- الكرديزي، أبو سعيد عبدالحي (ت أواسط القرن الخامس).
30- زين الأخبار، تعريب، محمّد بن تاويت (مطبعة محمّد الخامس الجامعية، فأس- 1972).

- ابن ماكولا، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت475هـ).
31- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت- 1990).

- المبرّد، ابن العبّاس محمّد بن يزيد (ت285هـ).
32- الكامل في اللغة والأدب، ط1، (دار إحياء التراث العربي، بيروت- 2003).

- النظامي العروضي السمرقندي، أحمد بن علي (ت552هـ).
33- جهار مقاله (المقالات الأربع) في الكتابة والشعر والنجوم والطب والترجمة، ترجمة: عبدالوهاب عزام ويحيى الخشاب ط1، (مطبعة لجنة التاليف والترجمة، القاهرة- 1949).

- ابن الوزير، محمّد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي أبو عبدالله عز الدين (ت840هـ).
34- العواصم والقواصم في الذبّ عن سُنّة أبي القاسم، تح، شعيب الارناؤوط، ط3، (مؤسسة الرسالة، بيروت- 1994).

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله بن عبدالله الرومي (ت626هـ).
35- معجم البلدان، ط2، (دار صادر، بيروت- 1995).

- اليعقوبي، أحمد بن أبي إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت284هـ).
36- البلدان، وضع حواشيه، محمّد أمين ضاري، ط1، (دار الكتب العلميّة، بيروت- 2002).

- أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت446هـ).
37- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تح: محمّد سعيد بن عمر إدريس، ط1، (مكتبة الرشيد، الرياض- 1409هـ).

- اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمّد (ت726هـ).
38- ذيل مرآة الزمان، ط2، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1992).

ثانياً : المراجع:

- آيدن، فريد الدين.
1- الطريقة النقشبندية بين ماضيها وحاضرها (لام، لات).
- براون، ادوارد جرانفيل.
2- تاريخ الأدب في إيران من الفردوسي إلى السعدي، ترجمة إبراهيم أمين الشواربي، (مطبعة السعادة، مصر- 1954).
-حسن، إبراهيم حسن.
3- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط7، (مطبعة النهضة المصرية، القاهرة، 1965).
-الراوندي، محمّد بن علي سليمان.
4- راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، ترجمة، إبراهيم الشواربي وعبدالنعيم حسنين، (دار القلم، القاهرة، 1960).
-الشوبكي، محمود يوسف.
5- مفهوم التصوّف وأنواعه في الميزان الشرعي، مجلة حكيم الآداب، العدد الثاني، غزة، 1997.
-عبدالرزاق، محمود.
6- المعجم الصوفي، (جامعة القاهرة، لات).
-علال، خالد كبير.
7- الأخطاء التاريخية والمنهجية في مؤلفات أركون والجابري، (دراسة نقدية تحليلية هادفة)، ط1، (دار المحتسب، الجزائر، 2008).
- محمود، حسن أحمد.
8- الإسلام والحضارة العربية في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي، (دار النهضة العربية، القاهرة- لات).
- الندوي، معين الدين.
9- معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، (مطبعة جمعية دائرة المعارف، حيدرآباد، الدكن- 1353ه).
-الهاشمي، سعدي بن مهدي.
10- الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي (السعودية، 1982).

Zanjan City (a study of its political and scientific conditions)

Prof Dr. Iftikhar Abdul Hakim Rajab Ali
College of Education for Girls - Anbar University

Keywords: cities. political. the culture

Summary:

The city of Zanjan occupied great importance in Islamic history in general and in the history of the Islamic East in particular ،as Islam spread in it since the era of the third Rashidun Caliph Othman bin Affan ،may God be pleased with him ،and it was subject to the rule of the governors of Persia and Khorasan ،then its rule was condemned to the Islamic emirates that appeared in the Islamic East ،and the city gave birth to many Scholars who specialized in various types of intellectual ، religious and literary sciences ،and contributed to an important scientific movement ،not only on the scale of the city of Zanjan ،but their contribution included all the cities to which they traveled and visited ،so they compiled many books ،and a number of them studied in the schools of Damascus and Baghdad.